

44 & صوت مَنْ و ما

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
 اجمعين. اما بعد فهذه هي المحاضرة الرابعة والاربعون في موسوعة فوارق لغة سلسلة - [00:00:05](#)
 كثرة والقلة وهي بعنوان من وماء. الاسم الموصول نوعان. اسم موصول مختص تختص بباب الاسم الموصول لا يتعداه الى غيره.
 وهو الذي والتي والذان واللذان والذين واللاتي واللائي ومن ذلك الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن
 الرحيم وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم - [00:00:25](#)
 سورة المائدة الاية التاسعة وعد الله الذين امنوا. الذين اسم مختص يختص بباب الموصول فلا يتعداه الى باب اخر. فهو النوع الاول
 من انواع الاسم الموصول النوع الثاني من انواع الاسم الموصول الاسم المشترك. اي ما يشترك بين الموصول - [00:00:55](#)
 وبين غيره من ابواب النحو وهذا بالتحديد هو لفظ من وما فمن وما اسمان موصولان مشتركان اي انهما ياتيان اسما موصولا بمعنى
 الذي والتي والذان واللذان والذين واللاتي واللائي ويجئان ايضا في باب الاستفهام. فنقول من انت - [00:01:25](#)
 الموك ويجئان ايضا في باب الشرط فنقول من يذاكر ينجح ما تفعل من خير تجد ملحوظة اخرى ينقسم الاسم الموصول تبعا للعقل
 ولغير العقل. اذ نجد ان الاسم فصول المختص الذي يختص بباب الاسم الموصول لا يتعداه الى باب اخر انما يكون للعقل -
[00:01:55](#)
 لغير العقل بدليل الايتين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وراودته التي هو في بيتها عن نفسه سورة يوسف
 الاية ثلاثة وعشرين التي هنا للعقل. وراودته التي هو في بيتها. اية - [00:02:25](#)
 اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واتقوا النار التي اعدت للكافرين. سورة ال عمران الاية مية
 واحد وتلاتين لاحظ التي هنا لغير العقل. لانها تصف النار. والنار غير عاقل. واتقوا النار - [00:02:45](#)
 التي اعدت للكافرين. اذا الاسم الموصول المختص الذي والتي والذان واللذان والذين واللاتي واللائي انما للعقل ولغير العقل
 تبعا للسياق الذي يجيء فيه. اما الاسم الموصول المشترك الذي يشترك بين - [00:03:05](#)
 مبادئ الاسم الموصول وباب اسم الاستفهام وباب اسم الشرط. من تكون للعقل وما تكون لغير العاقل بدليل الايتين اعوذ بالله من
 الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يؤتي الحكمة من يشاء. سورة البقرة الاية متين - [00:03:25](#)
 تسعة وستين يؤتي الحكمة من يشاء. اي للعقل. واية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ما عندكم
 ينفد وما عند الله باق. سورة النحل الاية ستة وتسعين ما هنا لغير العقل - [00:03:45](#)
 الذي عندكم ينفد اي ينتهي. وما عند الله اي الذي عند الله باق. ما هنا لغير العقل. وهناك قاعدة بلاغية تقول ان العرب تضع من
 مكانة ما وتضع ما مكان من لغرض بلاغي هو التغليب. ومن ذلك الاية التي تقول - [00:04:05](#)
 اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. والله خلق كل دابة من ماء. فمنهم من يمشي على اه بوطوني ومنهم من
 يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع. سورة النور الاية خمسة واربعين. لاحظ - [00:04:35](#)
 وان كلمة دابة تشمل العاقل وغير العاقل كل ما يدب على الارض الا ان الاية جاءت فمنهم من يمشي على بطنه. ومنهم من يمشي على
 رجلين. ومنهم من يمشي على اربع من هما للعقل من باب التغليب. غلب العاقل على غير العاقل - [00:04:55](#)
 لشرف هذا العاقل فالعاقل مكرم لانه الانسان من باب. ولقد كرمتم بني ادم وحملناه في البر والبحر سورة الاسراء الاية سبعين. اذا

التغليب للعاقل هنا لشرف ولانه مكرم على سائر المخلوقات. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم.

لله ما في السماوات - [00:05:25](#)

اخواتي وما في الارض سورة البقرة الهامتين اربعة وتمانين لاحظ التغليب هنا لغير العاقل فاهما في السماوات وما في الارض ما لغير العاقل غلب غير العاقل لكثيره العاقل نوعان فقط الجن والانس اما غير العاقل فهو كل ما يدب على الارض - [00:05:55](#)

غير الانسان والجن. فكان كثيرا فغلب غير العاقل لكثيره. فكانت الاية لله ما في السماوات وما في الارض. اخطر ملحوظات الاسم الموصول. ان الاصل في اللغة ان اسم الموصول ما يكون لغير العاقل وغير العاقل كثير. والاسم الموصول من يكون - [00:06:25](#)

مول العاقل والعاقل قليل. الا ان الاسم الموصول ما يكون لغير العاقل ويكون لصفات العاقل. بمعنى انك ان قلت من هذا فالاجابة هذا محمد. فاذا قلت عن محمد ما هذا انت تسأل عن صفتك - [00:06:55](#)

العاقل وليس عن العاقل ذاته. فالاجابة هذا كريم. اي صفته الكرم اذى عطوف اي صفته العطف. والدليل على ذلك الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وان - [00:07:24](#)

ان خفتم الا تقسطوا في اليتامى. فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع. سورة النساء الاية الثالثة كان مقتضى السياق ان يكون فانكحوا من طاب لكم من النساء. لان النساء عاقل - [00:07:44](#)

ومن للعاقل الا ان الاية جاءت. فانكحوا ما طاب لكم من النساء. ما هنا لغير العاقل ولكنها تستخدم ايضا لصفات العاقل. وهذا يتفق مع الحديث الشريف لان الحديث ينص وعلى ان المرأة انما تتكح لصفة فيها. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم تتكح المرأة -

[00:08:04](#)

باربع لمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها. فاظفر بذات الدين تربت يداك. لاحق هو ان هذه الاربعة انما هي صفات للعاقل. لمالها من ذوات المال صفة في النساء ولجمالها من ذوات الجمال صفة في النساء ولحسبها من ذوات الحسب - [00:08:34](#)

صفة في النساء ولدينها من ذوات الدين صفة في النساء. فناسبها الاسم الموصول ما في الاية فانكحوا ما طاب لكم من النساء يقصد صفة النساء لا النساء ذواتهن لاحظ نهاية الحديث فاظفر بذات الدين تربت يداك. تربت يداك اي التصقت يداك بالتراب - [00:09:04](#)

اي عدمت كل شيء فكيف يكون ذلك؟ هل المقصود ان الفوز بذات الدين نتيجه ان تلتصق ذاك بالتراب فتفقد كل شيء ليس المقصود هذا. ولكن فقدت كل شيء من باب المدح - [00:09:34](#)

هل يمكن ان امدح احدا فاقول له افعل كذا فقدت كل شيء؟ نعم. فمن عادة العرب بل من عادة الامم كلها انها عند المدح قد تدعو على الممدوح كقولهم فلان - [00:09:54](#)

ما افصحه! قاتله الله. قاتله الله هنا لا يعني الدعاء عليه ولكنها تعني كثرة المدح له. اذا قد تستخدم صيغة الدعاء على الشخص من باب المدح له. وبذلك تربت يداك اي فقدت كل شيء انما هو من باب المدح. كقولهم تماما فلان مات - [00:10:14](#)

افصحه قاتله الله. نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:44](#)